رئيس الجمهورية في رسالة لقيادة محافظة صعدة:

على السلطة المحلية واللجنة الأمنية في المحافظة اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء الفتنة في حالة الاستمرار بغيهم

العناصر الإرهابية بقيادة الإرهابي عبدالملك الحوثي لم تتعظ مما حدث وعملت على استئناف نشاطها

منح العناصر الإرهابية الضالة فرصة أخيرة ونهائية ولمدة يومين للعودة إلى جادة الحق والصواب

صنعاء/سبأ:

وجه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رسالة إلى الأخ محافظ محافظة صعدة رئيس المجلس المحلي رئيس اللجنة الأمنية وأعضاء المجلس المحلي واللجنة الأمنية بالمحافظة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء فتنة الإرهابي الحوثي.

فيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى "الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون" صدق الله العظيم

الاخ /محافظ محافظة صعدة
رئيس المجلس المحلي – رئيس اللجنة الأمنية المحترم
الاخوة أعضاء المجلس المحلي في المحافظة
واللجنة الأمنية في المحافظة المحترمون

إن تجدد الأعمال الإرهابية في بعض مديريات محافظة صعدة التي بدأها الارهابي الصريع حسين بدرالدين الحوثي بتاريخ 20/ 6/ 2004م والتي كان قد تم العمل على محاصرتها والقضاء عليها بفضل الجهود الكبيرة التي قامت بها الدولة ومن ذلك إصدار العفو العام بتاريخ 25/ 9/ 2005م عن المتورطين في تلك الأعمال الإرهابية وتعويض المتضررين وبدء برنامج شامل للإعمار والتنمية في عموم المحافظة.. يدلل على أن هذه العناصر الإرهابية الضالة لم تتعظ ولم ترعو مما حدث وما سببته من أضرار فادحة في الأرواح والممتلكات وعملت على استئناف نشاطها الإرهابي والإجرامي بقيادة الإرهابي عبدالملك الحوثي من خلال ما قامت به من أعمال ارهابية من تشريد للمواطنين وقتل وقطع للطرقات وإيقاف لمشاريع التنمية والهجوم على المواقع العسكرية والنقاط الأمنية ونهب الممتلكات العامة والخاصة وتجاوز الدستور والقوانين المرعية وتعريض أمن واستقرار البلاد والوحدة الوطنية للخطر..الأمر الذي استشعرت معه جميع القوى والفعاليات السياسية والمؤسسات الدستورية وفي مقدمتها مجلس الدفاع الوطني ومجالس الوزراء والنواب والشورى خطورة هذا التصعيد الإرهابي الذي يحاول جر البلاد إلى أتون فتنة طائفية ومذهبية تستهدف الوطن ومستقبله ودعت تلك المؤسسات والقوى إلى ضرورة الحسم النهائي لنشاط وأعمال الفئة الإجرامية بما يكفل وأد هذه الفتنة في مهدها وعدم اشتعالها مرة أخرى.

وانطلاقا من واجبنا أمام الله سبحانه وتعالى والشعب والتاريخ ومسؤولياتنا التاريخية والوطنية والدستورية والتزاما منا بمقررات الهيئات الدستورية في حفظ الأمن والاستقرار والدفاع عن أمن الوطن والمواطنين، وبعد استنفاد كل الفرص والمساعي الحميدة التي بذلت لإنهاء هذا الوضع الخطير.. وإبراء للذمة وحرصا منا على حقن الدماء باعتبار أن الأرواح التي تزهق والدم الذي يسيل هو دم يمني وأن ذلك لايخدم إلا أعداء اليمن ومن لايريدون لها خيرا فإننا نمنح هذه العناصر الإرهابية الضالة فرصة أخيرة ونهائية ولمدة يومين من تاريخه للعودة إلى جادة الحق والصواب من خلال تنفيذ قرار مجلس الدفاع الوطني في جلسته المنعقدة بتاريخ 8/ 2/ 2007م من أجل إنهاء تلك الفتنة

وهي على النحو الآتي:

1- تسليم قيادات العناصر الإرهابية نفسها للدولة.
2- على عناصرهم المتواجدين في المواقع العودة إلى منازلهم وقراهم وإنهاء كافة المظاهر المسلحة.
3- تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة .
4- تسليم الجناة المتسببين في الأحداث إلى السلطة المحلية بالمحافظة للتحقيق معهم طبقاً للنظام والقانون، ومن أدين منهم يتحمل مسؤوليته ومن ثبت براءته يتم إخلاء سبيله.
5- في حالة الرغبة في إنشاء حزب سياسي وممارسة النشاط الحزبي فلامانع أن يتم ذلك على أساس أن يكون حزباً وطنياً غير مناطقي أو طائفي أو مذهبي أو عنصري، وطبقاً للدستور والقانون.
6- الالتزام بتدريس المناهج الدراسية الرسمية المقرة من الدولة كسائر مدارس الجمهورية.
7- إعادة المنهوبات التي تم السطو عليها في الطرقات.
8- عودة المواطنين من اليهود اليمنيين إلى قراهم آمنين مطمئنين ، والتعهد بعدم التعرض لهم.

وإذا ما أصر هؤلاء على عنادهم والاستمرار في غيهم وضلالهم فإن عليكم في السلطة المحلية واللجنة الأمنية في المحافظة وانطلاقا من مسؤولياتكم اتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بإنهاء تلك الفتنة وقطع دابر مشعليها، كما على الأجهزة التنفيذية وأصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية بصعدة التعاون مع القوات المسلحة والأمن من أجل الاضطلاع بمهامها وواجباتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي وصيانة الوحدة الوطنية .

مرسل للتنفيذ ، وشكراً.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
14 فبراير 2007

تسليم قيادات العناصر الإرهابية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والجناة

عودة المواطنين من اليهود اليمنيين إلى قراهم آمنين والتعهد بعدم التعرض لهم

في الجلسة الختامية للمباحثات اليمنية – الإثيوبية

اليمن وإثيوبيا يأملان بنتائج إيجابية في لقاء «تجمع صنعاء» للتعاون في أديس أبابا

الجانبان يؤكدان ضرورة العمل المشترك لتوطيد الأمن والاستقرار في الصومال

نائب الرئيس: أمن القرن الأفريقي ضرورة حيوية لأمن واستقرار اليمن

الرئيس الإثيوبي: اليمن بلد حضاري وقادر على صنع التحولات في طريق الغد المشرق

□ صنعاء/14 أكتوبر/سبأ:

اختتمت أمس السبت في القصر الجمهوري بصنعاء جلسة المباحثات الختامية بين بلادنا وجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية برئاسة الأخوين عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس جيرماولدجير جيس رئيس إثيوبيا..

وفي جلسة المباحثات أعرب الأخ نائب رئيس الجمهورية عن أمنياته الطيبة لهذه الزيارة في تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين في مختلف المجالات وفي مقدمتها المجال الاقتصادي خصوصا وان البلدين تربطهما علاقات تاريخية وثيقة وشراكة في العمل من اجل توطيد الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله وألوانه .

وأشار الأخ نائب الرئيس إلى ان اليمن وإثيوبيا كانتا محل تجاذب خلال الحرب الباردة من قطبي الصراع الدولي آنذاك في ظل الصراعات الدولية لتقاسم النفوذ والوجود واليوم يجد البلدان نفسيهما بحاجة للتنمية وبصفة خاصة البنى التحتية مع العمل على توطيد الأمن والاستقرار والعمل المشترك من اجل استقرار الصومال الشقيق والجار القريب وقيام دولته المنتخبة بعد ستة عشر عاما من الصراع وتجارة الحروب وضياع الدولة .. منوها الى ان ما يحدث في الصومال دائما يؤثر على دول الجوار وفي المقدمة اليمن وإثيوبيا ولدينا جالية صومالية كبيرة من اللاجئين .

ولدينا جالية صومالية كبيرة من النازحين الذين يقارب عددهم المليون لاجئ.

وأضاف الأخ نائب رئيس الجمهورية " ولذلك نحن هنا في الجمهورية اليمنية نعتبر الأمن في القرن الأفريقي ضرورة حيوية لليمن وأمنه واستقراره على أساس أن الجار القريب هو قدر لابد من التعامل معه على أساس من المصداقية والتعامل الحسن ، كما أوصى بذلك ديننا الإسلامي.

وأعرب الأخ عبدربه منصور هادي في ختام كلمته عن أطيب الأمنيات للقاء تجمع صنعاء للتعاون والذي سيعقد في أديس أبابا قريبا الخروج بالنتائج الايجابية لما يخدم دول التجمع بصورة اكبر في مجالات العمل الاقتصادي والاستثماري والتجاري وغير ذلك.

من جانبه عبر الرئيس الأثيوبي عن شكره البالغ لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والحكومة والشعب اليمني لما حظى به خلال زيارته من رعاية وحفاوة كبيرة..مشيدا بما لمسه من تطورات كبيرة شملت مختلف مناحي الحياة خصوصا بعد قيام الجمهورية اليمنية في الـ 22 من مايو 1990م والتلاحم الوطني العظيم في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وصنع التحولات والمنجزات الوطنية على مختلف الصعدة الحياتية .

وقال الرئيس الأثيوبي" ان اليمن بلد حضاري وهو قادر فعلاً على صنع التحولات في طريق الغد المشرق بإذن الله ، مضيفا: "ان علاقات اليمن وإثيوبيا قديمة وتاريخية تستند الى ماضي عريق منذ القدم.

وأشاد بما لمسه من تطورات نهضوية في جميع المحافظات والمناطق التي زارها.

وأكد أهمية العمل المشترك من اجل استقرار الأمن وقيام الدولة الصومالية بكل مؤسساتها باعتبار ذلك ضرورة ملحة للبلدين وخروج الصومال من دوامة الفوضى وغياب الدولة لما يزيد عن ستة عشر عاما .

وتمنى للعلاقات بين البلدين المزيد من التطور والنماء ولتجمع صنعاء التوفيق والنجاح في مهامه لما يخدم شعوب دول التجمع في كل المجالات .

حضر المباحثات الأخوة الدكتورة أمة الرزاق علي حمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور يحيى الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الإثيوبي، وخالد إسماعيل الارحبي الأمين العام المساعد بالأمانة العامة للرئاسة والدكتور أمين اليوسفي رئيس دائرة أفريقيا بوزارة الخارجية وجازم الأغبري سفير اليمن بإثيوبيا والدكتور يوسف محمد عبدالله أستاذ الآثار بجامعة صنعاء، فيما حضر المباحثات من الجانب الأثيوبي أعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس الأثيوبي.

هذا وقد غادر صنعاء أمس فخامة الرئيس / جيرما ولد جورجيس رئيس جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية بعد زيارة رسمية لليمن استغرقت خمسة أيام أجرى خلالها مباحثات مع فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تناولت العلاقات بين البلدين الصديقين في كافة المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها، كما ركزت على مستجدات الأوضاع في منطقة القرن الإفريقي وخصوصا الوضع في الصومال وتنسيق المواقف إزاءها.

وجرى لضيف اليمن الكبير مراسم الوداع المعتادة .. حيث كان في مقدمة مودعيه بمطار صنعاء الدولي الأخ عبد ربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية والدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والدكتور / يحيى الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة رئيس بعثة الشرف المرافقة وجازم الأغبري السفير اليمني لدى إثيوبيا وسفير جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية بصنعاء.